

حلقات نور على الدرب (550) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون - 00:00:00

الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحييكم مع هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب والتي يجيب من خلالها عن اسئلتكم سماحة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. اهلا - 00:00:19

اهلا سماحة الشيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين. بارك الله فيكم ونستهل هذا اللقاء بهذا السؤال من المستمع حسن خوجلي من الرياض يقول طب في الزواج ولكن في الالوة الاخيرة كثرت مطالب اهل الزوجة فاتجهوا الى التغالي في المهور فماذا علي ان افعل - 00:00:35

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين. سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابتة ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد - 00:00:55

لا شك ان الزواج مهم ورغب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ومن لاصحابه الشباب منهم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباء فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن الفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم - 00:01:14

فانه له وجع والزواج من سنن المرسلين والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم يحث عليه فبالزواج يستمر امر البشرية بالنمو اسباب الاستقرار وفي الزواج تعاون على مشاكل الحياة ومشاغلهما وبالزواج يحصل - 00:01:35

الانس والسعادة لكل من الزوجين لا شك ان التغالي بالمهور ليس من السنة وابرک النساء سرهن مهرا وان كان الزائد ليس بمحرم واما التغالي في الاسراف في الحفلات والولائم والتعداد المتكرر - 00:02:14

فان هذا قد يدخل في باب التبذير وينجروا الى التحريم ونصيحتي لاولياء البنات ان ييسروا امر الزواج وان يخففوا الاعباء التي قد تعوق وان يكون اهتمامهم بمن يرظون دينه وخلقه - 00:02:48

الحديث الذي رواه الترمذي وغيره وهو حديث صحيح اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوه تكن فتنة وفساد كبير المطلوب الاساسي للفتاة او للمرأة في الزوج هو ان يكون - 00:03:20

على دين متمسكا ان يكون متمسكا بدينه لان من هان عليه دينه هانت عليه العلاقات الاخرى وان يكون ذا خلق يتحمل لا يغضب من كل شيء لا يغضب الا من امر لا يصبر عليه - 00:03:47

يقدر للمرأة قدرها ويحسن العلاقة بها ونصيحتي لك انت ايها السائل وما تشكو اليه فاستعن بالله جل وعلا والتمس اناسا يكون همهم تزويجها بناتهم اذا توفر في الخاطب الدين والخلق والقدرة على - 00:04:09

ايواء الزوجة وتوفير ضروريات الحياة لها كما ان على اولياء الامور ان يقنعوا بناتهم لا تتسع مطالباتهم مطالباتهن وعلاء تاكس الرأء تطول اعمالهن وتكثر اغراضهن لان الحياة ينبغي ان تعمّر بتعاون - 00:04:44

وتفاهم وبتيسير وتسهيل المهم الدولة كثيرا ما بذلت في ان تخفف من الاعباء لكن الناس يحتالون على امور كثيرة فتبين ان الزام الناس بالوقوف عند مهر محدد ليس بالسهل لكن من لازم - 00:05:15

الغلا في المهور ان يتخلف كثير من النساء عن الزواج وهذا من اسباب الفساد في المجتمعات خير امر يكسبه ولي امر الفتاة من اب ونحوه ان يهيأ لها اسباب زواج مبارك - [00:05:49](#)

وليس الزواج مبارك ان يكون لصاحب امال طائل وجاه عريض ولذلك وانما ان يكون التزويج لمن يستطيع ان يسعد الزوجة ويؤنسها بغير خروج عن طاعة الله والتوفيق بيد الله جل وعلا. احسن الله اليكم ولكن سماحة الشيخ صالح هناك كمن يعني بعض العادات طغت على بعض الام - [00:06:16](#)

في غلاء المهور وهذا مما سببه آآ عزوف بعض الشباب عن الزواج ما هي كلمتكم في ذلك كلمتي بذلك هو ما ذكرته الان. نعم. لان ينبغي ان يكون اولياء البنات - [00:06:46](#)

مهتمين بتزويج بناتهم وان تكون المواصفات المطلوبة في الزوج ان يكون متمسكا بدينه على خلقا جميلا في المعاملة مع الآخرين يستطيع ان يسعد الزوجة دون احراج او اخراجها عن جادة الصراط المستقيم. وعلى اولياء المرأة من الزوجة واهله - [00:07:01](#)
انا يحرص على ذلك كما ان المرأة تنكح لامر عدة كذلك الزوج يقبل لامر عدة المرأة تنكح لجمالها ولمالها ولحسبها ولدينها ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام اظفر بذات الدين - [00:07:33](#)

تربت يدك كذلك المرأة من رغباتها ان يكون الزوج المتقدم لها على قدر كبير من الجمال و ان يكون ذا مال وان يكون ذا حسب وجعه وان يكون ذا دين - [00:08:01](#)

فينبغي ايضا ان تحرص على الظفر صاحب الدين اذا كان قادرا على ان القيام باعباء الزوجية من المسكن والملبس والمأكل والمشرب والمطعم وكل ما يعد من ضروريات الحياة والله المستعان - [00:08:24](#)

احسن الله اليكم وبارك الله فيكم نتواصل معكم مستمعينا الكرام هذه ام سهيل من الوجه تقول انا امرأة متزوجة منذ سنوات وحصل عندي حمل فلما علم زوجي غضب واجبرني على اسقاط الحمل فهل انا مخطئة - [00:08:45](#)

بل هو مخطئ وانت اذا وافقته مخطئة ولا يحل للزوج ان يعارض زوجته في الحمل ولا يحل لها هي ان تعارضه تجنب الحمل النبي يقول صلوات الله وسلامه عليه تزوجوا - [00:09:02](#)

توالدوا فاني مكاثركم بالامم ويقول تزوجوا الودود الولود ثمان الولد حق للزوجة وحق للزوج لا يحل للمرأة ان تمتنع من الحمل الا برضا زوجها الا ما كان في الحولين - [00:09:29](#)

يجوز لها ان تمتنع عن الحمل حتى يتم الحولان للرطيع ثم تحمل وان حملت قبل ذلك جاز كما لا يحل للزوج ان يلزم المرأة باجتناوب الحمل ما الذي يقصد هذا؟ متعة - [00:09:54](#)

استمتع بها قد يكون هو شاب وهي شابة هو يستمر معه شبابه بعد الخمسة والاربعين او بعد الخمسين والمرأة تنتهي مدة انجابها بالخامسة والاربعين او بالخمسين على الاقصى ويستمر الى السبعين والثمانين - [00:10:19](#)

او فوق ذلك فلا يحل له ان يحرمها من الذرية واذا طلب منها ذلك فلتطلب الطلاق هو اثم في هذا العمل ثمان الحمل لا يجوز اسقاطه باطلاق وانما يجوز اسقاطه لمصلحة الزوجة اذا كان في البدايات الاولى - [00:10:46](#)

فان الحمل تنزل نطفة تبقى اربعين يوما نطفة ثم تبقى اربعين يوما علقة ثم اربعين يوما مضغة هذي هي اربعة اشهر. نعم ثم يأتي نفخ الروح هذه المدة وهي نطفة - [00:11:14](#)

التحريم اخف اذا انزلت لكن لا يحل ان تنزل من اجل خشية الحمل والقيام بالانفاق فالله هو المتكفل بالارزاق اما اذا اسقطت خشية على الزوجة لانها لا تستطيع ويخشى عليها الموت اذا حملت - [00:11:42](#)

وكان ذلك بتقرير طبي من ثقات يقولونه جاف فالخلاصة اما انزال الحمل باطلاق غير جائز. وفي الحاجة الملحة اذا انزل في الاربعين الاولى او في الاربعين الثانية ايظا بظرف حقيقي اني اقتضي ذلك - [00:12:10](#)

وبعد نفخ الروح لا يجوز انزاله الا اذا تحقق انها ان بقي في بطنها يكون سبب موتها المرأة وبالاخلاصة فهذا العمل الذي عملتوه عملتماه انت وزوجك عمل غير جائز والله المستعان. احسن الله اليكم آآ نعود الى الاسئلة - [00:12:37](#)

ومعنا سؤال من احدى الاخوات سارة كامل تقول اه انجبت ثلاث اه بنات وهددني زوجي بالطلاق او في الزواج عليه ان انجبت الرابعة فما حكم عمل زوجي هذا؟ لا شك ان عمره عمل سيء - [00:12:58](#)

هل الامر بيدك الله جل وعلا هو الذي هو الذي يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرا واناثا ويجعل من يشاء عقيما هذا يبدو انه احمق - [00:13:18](#)

هداه الله الانجاب ونوع المنجب لا يدل ابن ادم فيه. صحيح ان الانجاب من اسبابه ما يتعلق بين الزوجين من الوقاع كما ان الازكار والانات انما هو تدبير من الحكيم العليم. ثمان الذكور والانوثة - [00:13:34](#)

هي في الحيوان المنوي هو الذي حيوان ذكر او حيوان انثى وهم المرأة فليس لها عندها الا الحضانة هو حقيقة الولد يخرج من الماء من بناء الذي يصدر من بين الصبي الصلب والترائب من صلب الرجل وثرائيل المرأة - [00:14:05](#)

لكن ذكوريته او انوثيته ليست اليهما وانما هو الله ثم ربما ان يكون الولد الذكر سبب شقاء لوالديه واعانت لهما وربما جرهما الى امر يخالف الدين وقد تكون الانثى خيرا منه - [00:14:35](#)

فالله جل وعلا هو المتصرف في الكون اسأل الله ان يهدي هذا الرجل ويهدي الرجال والنساء عموما ويصلح حالهم واستغفر الله وتوب اليه من هذه الجناية التي فعلتها باسقاط الحمل والله اعلم. احسن الله اليكم المستمع عبد الله آ يقول - [00:15:06](#)

ما معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم. ولا شك اول شيء الحديث هذا لم يصح. نعم ومن النجوم الله قال وبالنجم هم هم يهتدون يعني النجم - [00:15:28](#)

اذا عرف الانسان اه مسار هذا النجم جهة مغيبية وعرف محله او من ذهب اليه فقد كان العرب في الجاهلية والى وقت غير بعيد يهتدون بالنجوم يعرفون الجهات والمواقع التي يقصدونها بكثرة - [00:15:47](#)

ما ينظرون في النجوم ولا شك ان الصحابة رضي الله عنهم في جملتهم هم خير القرون. نعم فقد جاء في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم وغيره خير الناس القرن الذين بعثت فيهم - [00:16:12](#)

ثم الذين يلونهم يعني الصحابة ثم يروهم التابعون ثم الذين يلونهم اتباع التابعين وفي لفظة يقولها الصحابي رضي الله عنه عمران بن الحصين لا ادري هل عد بعد قرن قرنين او ثلاثة - [00:16:33](#)

فالصحابة هم خير هذه الامة ولا يبغيض احدا من الصحابة احد فيه خير ولا يبغيضوا جملتهم من في قلبه ايمان ارتضاهم الله لصحبة محمد صلى الله عليه وسلم فهم خير القرون بشهادة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:16:55](#)

وبحث ما يتعلق اخذ اقوالهم اعتنى العلماء باقوال الصحابة رضي الله عنهم لانهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وشاهدوا احواله في حديثه وكلامه في رضاه وغضبه في تعامله مع - [00:17:20](#)

الاحباب وغيرهم وهم اهل اللسان يفهمون مقاصد الكلام ومراد الله ومراد رسوله من الكلام الذي ينسب الى الله والى رسوله فلا شك انهم قدوة وكلما امكن ان يأخذ الانسان اذا لم يعرف الدليل - [00:17:47](#)

من كلام الله او كلام رسوله ان يأخذ باقوال اكثرهم فهو افضل ولا يصل قول واحد منهم كاف للامة بايهم اقتديتم ولذلك فالحديث هذا غير صحيح والله اعلم. احسن الله اليكم بارك الله فيكم شيخ صالح انتقل الى هذا السؤال - [00:18:16](#)

من عبد المحسن الهويميل من القويعية يقول هل من السنة رفع اليدين اذا دعا الخطيب في خطبة الجمعة ام خاص بدعاء ام يكفي التأمين فقط؟ بل يكفي التأمين المسلم للخطبة يوم الجمعة - [00:18:32](#)

لا يحرك ساكنا ولا يلمسه فروع ابو حصن ولا شيء يكون منصتا لكن اذا دعا الامام ساغ له ان يؤمن يقول امين لكن بغير حركات وبعض الناس يشغل بالمسواك يستكوى اليوم ويخطب - [00:18:51](#)

وبعضهم ينظر الى الساعة ويعديلها ويجهزها وبعضهم ينشغل بامور بقدر ما ينشغل يفوته شيء من اعمال صلاته والله المستعان وما معنى من مس الحصى فقد لغى من لغى فلا جمعة له. نعم. يعني يفوته فضل الجمعة - [00:19:13](#)

ومس الحصى بمنزلة اللغو يعني لا يجوز مأموم واللي لم يخطب ان يقول لشخص بجانبه انصت من قال لجاره انصت فقد لغى ومن

لغى فلا جمعة له ومن ما اصطلحى فقد لغى - [00:19:36](#)

هاي حصل عنده لا هو فاي حركة تعد من اللغو مذهب لفضل الجمعة والله اعلم. احسن الله اليكم وفي خطبة الجمعة اذا اخطأ الامام اية وتم تصحيح ذلك هل يعتبر ذلك ايضا من هل هذا يسقط الجمعة او فضل الجمعة - [00:19:54](#)
ينبغي الا يرد على الامام في الآية التي يقرأها في الخطبة في الصلاة لانها شرط الصلاة ولانها جزء منها واذا اخطأ في القراءة وتجاوزها ينبغي ان لا يعاد اليها الامر واسع نعم - [00:20:15](#)

احسن الله اليكم الاخ سامي عبد الكريم من الرياض يقول انا صليت وفي آآ ثوبي عليه نجاسة ولم ولم اكن اعلم ان هذه نجاسة اه تبطل الصلاة واستمرت في هذه الصلوات لمدة يوم كامل فما حكم صلاتي حفظكم الله؟ هل اعيد - [00:20:39](#)
طهارة اللباس امر مطلوب وكونك لم تعلم بالنجاسة شيء وكونك لم تعلم ان النجاسة مطلوب اجتنابها شيء اخر لكن ارجو ان الاعداء غير لازمة النبي صلى الله عليه وسلم لما علم ان في حذائه في نعليه اذى خلعهما وهو يصلي - [00:21:01](#)
ولم يبدأ الصلاة من جديد فدل على ان العمل اذا حصل من الصلاة في وقت ما علم بالنجاسة لا يؤثر عليه. هذا السائل اه الذي ذكر لي اسمه وهو هاشم الثقفي من الطائف يقول ما حكم اه اذا صدر من الشخص كلمة - [00:21:32](#)
قبل عقد الزواج الطلاق لا يقع الا على زوجة لا يقع على امرأة بالشارع لو قال لامرأة انت طالق وهو لم يتزوجها فهذا لا يؤثر فيه. لكن اذا كان هذا الشخص - [00:21:51](#)

زوجه ولي المرأة قال زوجتك. قال قبلت قال هيا نكتب العقد. اذا طلق فقد طلقت ولا عدة له عليها تخرج من العدة في الحال لانه ليس من شرط العقد النكاح ان يكون تم العقد العقد هذا توثيق اجرائي - [00:22:12](#)
فاذا قال زوجتك ابنتي وخصوصا انت قضيت هذا الزواج فقد اصبحت زوجة لو قتلها انت طالق او هي طالق طرقت وطلاق المرأة التي لم يصحبها الزوج يبينها في الحال ما يملك التراجع - [00:22:40](#)
وانما يملك ان يعقد له عقد جديد فلتنتبه لذلك وامثالنا احسن الله اليكم هذا الاخ عبدالله من الرياض يقول شخص فاتته صلاة الظهر فهل يقضيها مع العصر ام مع صلاة الظهر - [00:23:04](#)

في اليوم التالي لا حال ما يذكرها يصليها اذا ذكرها وهو لم يصلي العصر يبدأ بصلاة الظهر واذا لم يذكرها الا بعد ان صلى العصر يصليها عندما ذكرها ولا يعيد العصر. نعم. وان دخل والامام يصلي صلاة العصر مع الامام - [00:23:21](#)
بنية الظهر ثم اذا سلم هو يأتي ويؤدي صلاة العصر. نعم الاخ سالم من المزاخمية يقول اه قمت باخذ مبلغ من المال من زوجتي كدين فهل يجب الوفاء به ام يجب عليها ان تسامحني عنه - [00:23:39](#)
لا لا يجب عليها ان تسامحك هي يجب عليك ان تؤدي حقها. فان طابت نفسا وسمحت هي بهذا المال بدون اكراه ولا احراج منك جاهز واما ان احوجتها انت بان تتسامح هي وهي لا تريد ذلك فانه لا يحل - [00:23:59](#)

ان طابت نفسها به الله يقول فان طبن لكم الى اخره فكلوا هنيئا مريئا اما اذا لم تطب فلا يجوز لك ان تخرجها لتتنازل هي والله اعلم. اه بارك الله فيكم اه ام محمود المرزوق من القصيم تقول انا امرأة كبيرة في السن اصلي دائما في بيتي واحيانا يطرق باب المنزل - [00:24:21](#)

احد ابنائي للاطمئنان علي واكون في الصلاة فهل يجوز لي ان اقطع الصلاة من اجل فتح الباب اذا كانت نافلة تصلين سنة فلا بأس بذلك واذا كانت فريضة ان خشيت اذا لم تقطعي الصلاة ان يحصل امر صعب تحمله جاز والا فلا تقطع الصلاة نعم احسن الله اليكم اخر - [00:24:41](#)

سؤال في هذه الحلقة هذا السائل يقول ما هي شروط التوبة؟ مطلوب من كل انسان ان يكثر من التوبة فار والنبي يقول ايها الناس توبوا فاني اتوب الى الله في اليوم اكثر من مئة مرة. فالتوبي يتوب اكثر من مئة مرة في اليوم مع - [00:25:13](#)
انه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فحري بنا نحن ان نكثر من التوبة لاي شيء علمنا ذنبا او لم نعلم فان هناك ذنوبا كثيرة لا ندري عنها - [00:25:33](#)

نقع فيها ولا نشعر ان لو قانع لانه كلما كان القلب منهكا في الذنوب لا يشعر بما يقع فيه والتوبة لها شروط لها شروط ثلاثة اذا كانت بين العبد وبين الله. وشروطها ان يقلع يترك الذنب - [00:25:47](#)

وان يندم على انه فعله وان يعزم الا يعود الى ذلك الذنب واذا كانت بينه وبين الناس ان يتخلص من حقوقهم ان كانت عرطا يستحلهم ويستبيحهم ليبيحوه وان كانت جناية يمكنهم من القصاص. وان كانت مالا يرده اليهم. هذا هو الشرط الرابع - [00:26:13](#) والموفق من تحرى صيغة نفسه واجتهد في دفع الاذى عن نفسه وعن الآخرين. واذا اساء الى احد استحله اليه ويجب على المسلم ايضا ان يعذر اخاه اذا اعتذر منه ان يعذره - [00:26:45](#)

وان يكون كريما في ذلك والله اثنى على العافين عن الناس. فالعفو عن الناس اذا اساؤوا من صفات اهل الايمان والشاعر العربي يقول والعفو عند كرام الناس مقبول فينبغي لك ان تحرص - [00:27:07](#)

على ان تفوز بالثناء الذي ذكره الله جل وعلا لاهل العفو وان تتصف بالكرم الا فيما يتعلق بامر الدين والله المستعان. احسن الله اليكم وبارك الله فيك علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج - [00:27:34](#) على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم سماحة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء باذن الله تعالى يجمعنا لقاء قادم حتى ذلكم الحين وفي كل حين نستودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:54](#)